IIMC/2-92/CDEC.1.FINAL.

اعلان القاهرة الاعلامي

الصادر عن المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام

القاهرة

١١-١٢ رجب ١٤١٢ هـ ، ١٥-١٦ يناير ١٩٩٢

IIMC/2-92/CDEC.1.FINAL

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان القاهرة الاعلامي
الصادر عن المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام
القاهرة
١١-١٢ رجب ١٤١٢ هـ ، ١٥-١٦ يناير ١٩٩٢

ان المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام المنعقد بالقاهرة يومي ١١ و١٢ رجب ١٤١٢ هـ ، الموافق ١٥ و١٦ يناير ١٩٩٢ ، يكتسي اهمية خاصة باعتباره اول مؤتمر وزاري يعقد عقب مؤتمر القمة الاسلامي السادس المنعقد بداكار في جمادي الثانية ١٤١٢ هـ ، الموافق ديسمبر ١٩٩١ وما صدر عنه من قرارات وما تضمنه اعلان داكار من مبادىء وتوجهات لمسيرة العمل الاسلامي بصفة عامة ، وفي مجال الاعلام بصفة خاصة ٠

واذ ينعقد المؤتمر في فترة تاريخية حافلة تشهد تحولات جذرية وواسعة علي المستوى العالمي وتبدلات هامة في الأوضاع والعلاقات الدولية ، وما اسفر عنه من استقلال الجمهوريات الاسلامية الحديثة التي كانت لسنوات طويلة ضمن ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي ، وتطلعات هذه الجمهوريات وشعوبها لتوثيق علاقاتها في جميع المجالات مع الدول الاسلامية ،

وايمانا باهمية ودور الاعلام في حياة الأمم ، في ضوء التطور المتلاحق في تقنيات الاعلام والاتصال في العصر الحاضر ، وحتمية انطلاق الاعلام الاسلامي ، مستخدما كل وسائل وتقنيات العصر ، ومتابعة تطوراتها ، لخدمة الدعوة والثقافة والحضارة الاسلامية والدفاع عن قضايا المسلمين ، والاعلام عنها ٠

واخذا في الاعتبار عدم توازن التدفق الاعلامي حاليا لصالح الدول المتقدمة ، وما تعانيه امتنا الاسلامية وشعوبها من تعتيم على قضاياها ومشاكلها ، فضلا عن تعمد تشويه الاسلام والمسلمين والاساءة اليهم ،

وادراكا لجميع المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأمة الاسلامية ومن واقع القضايا والموضوعات التي بحثها المؤتمر ،

واخذا في الاعتبار أن التضامن الاعلامي الاسلامي هو جزء من التضامن الاسلامي الشامل الذي أقرته وأكدت عليه قرارات مؤتمرات القمة الاسلامية ومؤتمراتها الوزارية ،

والتزاما بما صدر رسميا عن مؤتمر القمة الاسلامي السادس وما أعلنته في اعلان داكار ،

يؤكد المؤتمر على أهمية دور والتزام أجهزة الاعلام الاسلامي ومؤسساته علي تبني قضايا العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية طبقا لقرارات القمة الاسلامية السادسة وما تضمنه اعلان داكار من مبادىء وتوجهات ، وعلى الأخص في النواحي التالية : -

١ - توحيد الجهود دفاعا عن القضايا الاسلامية والالتزام بالتضامن وروح الأخوة ، وتوجيه الاعلام الاسلامي للتعاون الفعال مع الأسرة الدولية في اقامة نظام عالمي جديد قائم علي السلام والتقدم والعدل واحترام الشرعية الدولية .

٢ - مساندة الاعلام الاسلامى للجهود التى تبذل لحل القضايا والمشكلات الدولية من خلال الحوار والتعاون بين جميع شعوب العالم والتقيد بمبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات منظمة الأمم المتحدة .

٣ - تأييد عملية السلام الجارية حاليا لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط استنادا للشرعية الدولية وقرارى مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ وصيغة الأرض مقابل السلام ونضال الشعب

الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة علي ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ، والعمل على كشف جميع المحاولات والممارسات الاسرائيلية الجارية والتي تهدف الى تعطيل عملية السلام ، وتعويقها لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي والشرعية • وتأييد مطالبة لبنان بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي في العام ١٩٧٨ ، والداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية المحتلة فورا دون قيد أو شرط•

٤ - التأكيد علي رفض الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى منذ عام ١٩٦٧ والعمل على استردادها وعودتها لأصحابها الشرعيين وتحرير القدس باعتبارها قضية المسلمين الأولى •

٥ - توجيه اهتمام خاص الي المجاهدين الأفغان وتمكين الشعب الأفغاني من ممارسة سيادته على أراضيه •

٦ - الاهتمام بالجمهوريات الاسلامية حديثة الاستقلال وشعوبها ، وكذلك الأقليات المسلمة في العالم ، والتعريف بها ودعم قضاياها وحماية حقوقها ، وتزويدهم بالبرامج والكتب والنشرات والمواد الاعلامية الهادفة ، وتخصيص اذاعات موجهة لهم بلغاتهم المحلية تخدم أهداف الدعوة وتنشر الثقافة الاسلامية بين أبنائهم ، وتعمل على توثيق علاقاتهم الأخوية بباقي الشعوب الاسلامية •

٧ - ابراز عطاء الاسلام للحضارة الانسانية والبشرية ، ومبادئه السمحة وقيمه الرفيعة في المساواة والعدل وحقوق الانسان ، ودعوته للسلام والأمن بين الشعوب ، وتأكيده على احترام العهود والمواثيق ونبذه للعدوان أو التهديد به ، ورفضه للارهاب بجميع أشكاله •

٨ - اعتبار اي تهديد لأمن اية دولة عضو تهديدا للسلم والأمن الدوليين وأمن الدول الأعضاء والسعي فرديا وجماعيا على كل المستويات لازالة مثل هذا التهديد تعزيزا لأمن واستقرار الدول الأعضاء ، وفقا لما ورد فى البند الخاص بالتعاون السياسى فى اعلان داكار •

٩ - تعزيز ودعم التعاون الاسلامي في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وابراز صور التقدم والنمو للدول الأعضاء في وسائل الاعلام الاسلامية •

١٠- تعزيز ودعم التعاون الاسلامي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية ، وصون التراث الاسلامي المشترك والارتقاء به ، والمحافظة على المعالم والآثار الاسلامية في كل مكان ، وتشجيع القيم الثقافية الوطنية والاسلامية ، وتقديم أفضل صورة صادقة عن الاسلام واسهامه في اثراء الحضارة الانسانية •

١١- يدعو المؤتمر لجنة المتابعة الوزارية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة ، والالتزام بكل ما صدر رسميا عن مؤتمر القمة الاسلامي السادس واعلان داكار ، وتحديد وسائل وبرامج وسبل تحقيق أهداف هذه القرارات والتوجهات من خلال أجهزة الاعلام الاسلامية • ويخول المؤتمر لجنة المتابعة في تعديل برامج ومشروعات الخطة الاعلامية للبلدان الاسلامية وتقديرات تنفيذ كل منها في ضوء ما تراه من أولويات والمردود الاعلامي المتوقع•